وقف لله تعالى على رواق الشوام

هذه حاشية تسمى هدايات

الباري في ثلاثيات البخاري

لسيدي الشيخ علي

الببوي ادام الله

بها النفع

وبه

امين

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام
وقال قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية

فائدة من اداب العلم ان لا يدخل
علما في علم لا في تعليم ولا في مناظرة فان
ذلك مشوش وكثيرا ما غلط بعض العلما
بادخاله العلوم بعضها في بعض

الحمد لله العلي السند والصلاة والسلام على سيدنا محمد مجيز من اليه التجا واستند وعلى اله وصحبه ذوي الاستمداد والمدد
وبعد فيقول الشيخ الاعظم والملاذ الافخم سيدي علي الببوي اجزت فلانا في كل ما يصح لي وعني روايته ودرايته
في العلوم النقلية والعقلية وطرائق السادة الصوفية وفي لبس الخرقة والمصافحة والمشابكة وتلقين
الذكر ومناولة السبحة والكتب الستة كما اجازني بذلك شيخي سيدي عمر بن عبد السلام التطواني الانصاري الخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور بسواطع
غرر الائه اهل الحديث حتى بدت لهم فروعه واصوله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين
القائل يحمل هذا الدين في كل عصر عدوله وعلى اله
واصحابه الذين بلغوا عنه ما كان يرويه عن الوحي
وبقوله وعلى التابعين لهم باحسان ما صحت في
الحديث نقوله اما بعد فيقول العبد الفقير الى
الله تعالى علي البيومي الشافعي الاحمدي لما كان الحرص
على علو السند مأمورا به بين اهل الحديث ومرغوبا
فيه ومقبولا عند اهل السنة في القديم والحديث
ومن الله علي من فضله بصحبة اشياخ فضله
وسادات بررة نبله بادرت لتلقي ثلاثيات
الامام الكبير والعلم الشهير الذي صار كتابه
اصح الكتب بعد الكتاب العزيز الشيخ الامام الحافظ
المجتهد ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن بردزبه البخاري الجعفي شكر الله صنيعه
ونور ضريحه امين عن شيخنا سيدي عمر الطحلاوي
واحببت ان اجعل عليها حواشي تكون لها كالشرح وابين
الفاظ اللغة منها مع بعض المعنى على حسب التيسير
وسميتها هدايات الباري على ثلاثيات البخاري
اعلم ان اهل الحديث من عادتهم ذكر السند

اولا تبركا باهله ولانه لولا السند لقال من شاء ما شاء
وها انا اذكر سندنا في الثلاثيات تأسيا بمن ذكر فاقول
تلقيتها عن شيخنا المحدث سيدي عمر الطحلاوي عن
الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي عن ابي المكارم محمد
ابن احمد بن يوسف الفاسي عن الامام محمد بن قاسم القصار
عن الامام محمد بن ابي الفضل خروف التونسي عن الكازروني
عن ابي الفتوح الطاوسي عن الشيخ ابي يوسف الهروي
المشهور بسيصد ساله عن الامام ابن شاذ بخت
الفرغاني عن ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان
الختلاني عن الفربري عن امير المومنين في الحديث
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه
قوله في اول السند تلقيت صحيح البخاري سماه مولفه
رضي الله عنه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وسبب تصنيفه
انه قال كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا
لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا
الكتاب وصنفته لست عشرة سنة خرجته من ستمائة
الف حديث وجعلته حجة بيني وبين ربي عز وجل وعن
عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشايخ يقولون
حول البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم

فائدة في عدة احاديث
صحيح البخاري وقد نظمها
بعض العلما فقال
جميع احاديث البخاري سبعة
تضم الى سبعين كاملة العدد
وسبعة الاف تضاف وما مضى
الى مائتين عده الكل ابو المجد

ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وصنفه ببخارى
وقيل بمكة وقيل بالبصرة وجمع بين هذه الاقوال بانه
كان يصنف في كل بلد من هذه البلدان وروي عنه انه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كاني واقف
بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض
المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني
على اخراج الصحيح **قوله** عن محمد بن قاسم القصار هو
شيخ الامام السكتاني صاحب حاشية شرح السنوسي
وكان يقرا عليه في علم الحديث ووصف السكتاني بانه كان
فقيها ورعا محدثا انتهى من حاشية السكتاني على شرح
السنوسي في التوحيد انتهى قلت قال شيخنا سيدي عمر
التنذاري غاية اعلا ما اروي البخاري من طريق القصار
عن شيخه شيخ الاسلام ابي الطيب الغزي ولي الله انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وقرا عليه في جزء
من صحيح البخاري من كتاب التفسير انتهى بشارة
قال الامام محمد بن عبد العظيم المنذري لرائيه في النوم
دخلنا الجنة وقبلنا يد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابشروا
كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معه
في الجنة ولشيخنا سيدي عمر ايضا سند عال عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي المكارم عن القصار اجازة عن يحيى الحطاب
عن جده محمد بن عبد الرحمن الحطاب عن عبد المعطي بن حصيب

وذكر

قوله النجاري بكسر النون اي الاصل

وذكر محمد الحطاب انه زار معه اي مع ابن حصيب النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يمشي ويقف الى ان وصل امام
وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم قال الحطاب فسالته
عن ذلك الوقوف والمشي فقال كنت استاذن فان اذن
لي تقدمت ولما وقفت بين يديه عليه السلام وسلمت
عليه قلت يا رسول الله كل ما يروي عنك البخاري
صحيح فقال لي صحيح ثلاث مرات فقلت ارويه عنك
فقال اروه عني وهذه منقبة عظيمة وسند عال
عند من يصدق بذلك من اهل الكشف الحقيقي او من
يقتدي بهم ويعتقد صحة مقالهم بحسن النية ونحن
ان شاء الله بذلك من المصدقين وقد ولد البخاري
رضي الله عنه ببخارى في شوال سنة اربع وتسعين ومائة
وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
ودفن بخرتنك بزاوية علي بن سمعان من سمرقند
فائدة نظم بعضهم اسماء اصحاب الكتب
الستة فقال مقدما البخاري

إنَّ البخاريَّ الإمامَ ومسلماً ** سَبَقَا وبعدهما أبو داودا
والترمذيُّ وبعده نسائيهم ** وعدّ ابنُ ماجة بعدهم محمودا

وإن اردت تاريخ ولادة البخاري ووفاته بالجمل فقال بعضهم
ولد البخاري في صدق ومات في نور وأما مسلم فقد ولد
سنة اربع ومائتين وتوفي يوم الاحد لست بقين من رجب

قلت وتاريخ ولادة ابي داود كما للجلال بن صادق ومائتين في باب بهاء ...

وتاريخ ولادة مسلم ووفاته بالجمل فقلت ولد مسلم في ذرونة في سراء

وتاريخ ولادته ووفاته بالجمل فقلت ولد النسائي ... الادبات في قربامي

سنة احدى وستين ومائتين وولد ابو داود سنة
اثنين ومائتين وتوفي سادس عشر شوال سنة خمس
وسبعين ومائتين وولد الترمذي سنة بضع
ومائتين وتوفي ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين
ومائتين وولد النسائي سنة خمسة عشر ومائتين
وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت
من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة وولد ابن ماجة
سنة تسع ومائتين وتوفي لثمان بقين من شهر
رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين انتهى قاله الحافظ
وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة
سبعة الاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون
حديثا بالاحاديث المكررة وبحذف المكررة نحو اربعة
الاف انتهى قوله وهي اي الثلاثيات اثنان وعشرون
واما ابو داود فليس له الا ثلاثي واحد وهو هذا
قال الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق
ابن بشير السجستاني الشافعي ويقال السجزي بكسر
السين المهملة واسكان الجيم منسوب الى سجز وهي
سجستان وهما اسمان لها حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا عبد السلام بن ابي حازم ابو طالوت قال
شهدت ابا برزة رضي الله عنه دخل على عبيد الله
ابن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط

قال

وتاريخ ولادته ووفاته بالجمل ... ولد ابن ماجه في جاه صدوق ومات في جلاد ضريفه

قال فلما رآه عبيد الله قال ان محمديكم هذا الدحداح
ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم
يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له
عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين
غير شين فقال انما بعثت اليك لاسالك عن الحوض
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا
قال ابو برزة نعم لا مرة ولا اثنتين ولا ثلاثا
ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله عز
وجل منه ثم خرج مغضبا انتهى واما الترمذي
فليس له الا ثلاثي واحد ايضا واما ابن ماجة فله
خمس ثلاثيات واما مسلم والنسائي فليس لهما الا
رباعيات فمن رباعيات مسلم هذا الحديث قال
الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري حدثنا سويد بن سعيد وابن
ابي عمر قالا حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن
ابي مالك سعد بن طارق بن اشيم عن ابيه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون
الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله انتهى
ومن رباعيات مسلم ايضا ما ذكره في اوائل مقدمة

منها هذا الحديث قال
الامام الحافظ ابو عبد
الله محمد بن يزيد
القزويني عرف
بابن ماجة وماجة
بالهاء لقب لابيه
حدثنا جبارة
ابن المغلس قال
حدثنا كثير بن سليم
قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من احب
ان يكثر خير بيته
فليتوضأ اذا حضر
غداؤه واذا رفع
صح

صحيحه وهو قوله حدثنا زهير بن حرب حدثنا
اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انه ليمنعني
أن أحدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوء مقعده من
النار انتهى قال الامام النووي قوله انه ليمنعني الى
اخره مراده ان كثرة التحديث ربما تؤدي الى زيادة
كلمة سهوا او نقصانها سهوا فلما ورد الوعيد على
الكذب عمدا ينبغي الاحتراز عن الاسباب الموجبة
للوقوع فيها سهوا فذلك يمنع عن التحديث الكثير
انتهى قوله الحديث الاول الحديث لغة الشيء
الحادث واصطلاحا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
قولا او فعلا او تقريرا او همًّا يقظة او مناما وموضوعه
ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله
وغايته الفوز بسعادة الدارين ويعبر عن هذا
بعلم الحديث رواية واما علم الحديث دراية فهو علم
يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد
وموضوعه ذلك والمتاخرون لهم عبارات مختلفة
في ذلك فحدثنا لما سمع من الشيخ واخبرنا لما قرئ
عليه وانبانا لما اجازه وللحديث اسما كثيرة منها
الصحيح وهو ما رواه العدل الضابط الى منتهاه من غير
علة ولا شذوذ والحسن ما اتصل سنده واشتهر مخرجه

وفي

وفي سنده مستور له به شاهد او مشهور قاصر
عن درجة الاتقان والضعيف ما ليس بصحيح ولا
حسن والموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل
والمرفوع ما اضيف الى النبي من قول او فعل مثال
القول انما الاعمال بالنيات ونحوه ومثال الفعل رجم النبي
صلى الله عليه وسلم يهوديين زنيا سهى النبي صلى الله
عليه وسلم فسجد والخبر مرادف للحديث فيطلقان
على المرفوع وعلى الموقوف والمقطوع وقيل الحديث
ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن
غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث
وبالتواريخ ونحوها اخباري والحديث الاول اعني انما
الاعمال بالنيات قوله الاول اصله اوءل على وزن افعل
قلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت فيها الاولى وهو اسم
اما بمعنى قبل فيكون منصرفا ومنه قولهم اولا واخرا
او صفة اي افعل تفضيل بمعنى اسبق فيكون غير منصرف
للوصف والوزن قوله قال فعل ماض لفظا والمراد منه
الاستقبال لقوله تعالى اتى امر الله اطلق القول في الماضي
على القول في المستقبل لمشابهته له في التحقق ثم اشتق
من المصدر فعلا ماضيا وعبر به عن المضارع ففيه
استعارة تصريحية تبعية فهو من باب فعل يفعل
لا فعل يفعل لانه متعد واصله يقول بسكون القاف
نقلت الضمة الى الساكن قبلها فصار يقول واصل
قال قول على وزن فعل بالفتح لا انتفاء فعل بالضم لحجيته

والمعضل ما سقط من
سنده اثنان والمرسل
ما سقط من سنده الصحابي
والمتروك ما انفرد به
واحد واجمع على ضعفه
والمنكر ما انفرد به من
لم يبلغ في الثقة والاتقان
ما يحتمل معه تفرده والمدلس
ان يروي شخص حديثا عن
شيخ عاصره ولم يسمع
منه ذلك الحديث الذي
رواه بل سمعه من ضعيف
اسقطه والمتصل ما اتصل
اسناده بسماع كل راو
مما فوقه الى منتهاه
والمنقطع ما لم يتصل
اسناده والمدرج
ما ادرج في الحديث
من بعض الرواة متصل
به من غير فصل والمدبج
ان يروي القرينان كل
منهما عن الاخر امثاله كابي
هريرة وعائشة ومالك
والاوزاعي والمتفق ما اتفق لفظه وخطه
والمفترق ما اختلف لفظه وخطه والمؤتلف
ما اتفق في الخط واختلف في اللفظ والمختلف
ما اتفق في اللفظ واختلف في الخط انتهى وان
اردت زيادة فعليك بكتب الاصطلاح مصح

متعديا ان انتفاء فعل بالكسر المجيء مضارعه على يفعل
بالضم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويصح
نحو قول بفتح القاف وفاول وتقول وتقاول واسم
الفاعل منه قائل بالهمز واما بالياء فهو من القيلولة
وافعل التفضيل منه أقول على وزن افعل تقول فلان
أقول من فلان اي اكثر قولا منه واستقول على وزن
استفعل اي تكلف القول والمبني للمفعول من تقاول
تقوول ومن تقاول تقوول بلا ادغام لئلا يلتبس
بالمبني للمفعول من قول وتقول ويقال ايضا
قول بضم القاف وكسر الواو المشددة وتقول بضم
التاء وكسر الواو المشددة اي نسب للقول والامر
منه قل والمصدر منه قولا ومقالة ورجل قوال ومقوال
كثير القول **قوله** الإمام هو المقدم على غيره ولا شك
ان الإمام البخاري كان مقدما على اهل عصره من المحدثين
فقد كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفا ياخذون عنه
وكان اهل البصرة يعدون خلفه في طلب الحديث وهو
شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض
الطريق ويجتمع عليه الوف اكثرهم ممن يكتب عنه **قوله**
حدثنا مكي بن ابراهيم قال القسطلاني وفي رواية ابي ذر
حدثني المكي بالافراد والتعريف وفي اخرى حدثني مكي
بالافراد والتنكير وهو مكي بن ابراهيم الحنظلي البلخي
الحافظ ابن بشير بن فرقد الحنظلي التميمي **قوله**
ابن ابي عبيد بضم العين تصغير عبد مولى سلمة بن
الاكوع **قوله** عن سلمة بن الاكوع سلمة بفتح السين واللام

واسم

لطيفة لفظ
يقال اتى بمعنى القول
وبمعنى الاقالة وبمعنى
القيلولة وجمعها
بعضهم في ابيات لطيفة
فقال
اقول لظبي مر بي وهو
رائع أأنت اخو ليلى
فقال يقال فقلت يقال
المستقيل من الهوى
اذا مسه ضر فقالت
يقال فقلت أفي ظلك
الاراكة والحمى يقال
ويستشفي فقال يقال
فالاول من القول والثاني
من الاقالة والثالث
من القيلولة انتهى صح

واسم الاكوع سنان بن عبد الله الاسلمي المدني المتوفى
بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة
وله في البخاري عشرون حديثا ذكر ذلك القسطلاني
قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كلامه
حال كونه يقول لان الذات لا تسمع **قوله** من يقل علي
اصله يقول حذفت الواو للجزم لاجل الشرط ما لم اقل
اي الذي لم اقله وكذا لو نقل ما قاله بلفظ يوجب تغيير
الحكم او نسب اليه فعلا لم يرد عنه وقوله فليتبوأ جواب
الشرط السابق مقعده من النار لما فيه من الجراءة
على الشريعة وصاحبها فلو نقل العالم معنى قوله بلفظ
غير لفظه لكونه مطابق لمعنى لفظه فهو سايغ عند
المحققين انتهى قاله القسطلاني وفي شرح الجامع الصغير
ويستثنى من ذلك ما شك فيه الراوي فيجوز التحدث به
ولا اثم فيه وفي الجامع الصغير ان كذبا علي ليس
ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وفيه ايضا حدثوا عني بما تسمعون ولا تقولوا
الا حقا ومن كذب علي بني له بيت في جهنم يرتع فيه
وفيه ايضا كان ابغض الخلق اليه الكذب وفيه ايضا
عن عائشة كان اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب
كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث توبة وفيه ايضا
انما امرء من المسلمين حلف عند منبري هذا على يمين
كاذبة يستحق بها حق مسلم ادخله الله النار وان على
سواك اخضر **قوله** في الحديث الثاني كان جدار
المسجد اي النبوي عند المنبر قال القسطلاني تتمة

قوله يقول اي
ينشئ قولا في المجلس
الذي كنت عنده
فيه وهو الحديث
الذي ذكره انتهى صح

اسم كان اي الجدار الذي عند المنبر والخبر قوله
ما كادت الشاة تجوزها بالجيم اي المسافة ويعني ما بين
الجدار والنبي او ما بين الجدار والمنبر قال في الفتح وهذا
الحديث رواه الاسماعيلي من طريق ابي عاصم عن يزيد
فقال كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بينه وبين حايط القبلة الا قدر ما تمر العنز
وللكشميهني ما كادت الشاة ان تجوزها بزيادة
أنْ وقال البيضاوي في تفسير قوله تعالى لم يكد
يراها لم يقرب ان يراها فضلا عن ان يراها كقوله
اذا غير النأي المحبين لم يكد ❊ رسيس الهوى من حب مية يبرح
ومعنى الرسيس الثابت فائدة نفي كاد بالفعل
الماضي اثبات في المستقبل والمضارع بالعكس ولعل
هذا مراد من قال انها نفيها اثبات ونفيها اثبات تنبيه
قوايم منبره عليه السلام يجعل درجات في الجنة كما
في الجامع الصغير قال عليه السلام قوايم منبري
رواتب في الجنة انتهى والرواتب الدرجات العالية
في الجنة فائدة منبره عليه السلام كان من
طرفاء الغابة وهو شجر معروف من خواصه انه
اذا قطع ورقه قطعا صغارا ولطخ به الراس لجله
حلقه مع مزجه بدقيق العدس الغير المقشور وتجبيه
على الراس كالمرقية ثم يزال في الحمام ويلطخ بدله
بالحناء والخزمي الحمام ايضا وتزال بعد درجات لطيفة

لا

لايصيب الراس الم في تلك السنة وكان عليه السلام
قبل اتخاذه المنبر يقف على الجذع المشهور ويخطب الناس
فكلمته امراة وقالت ان لي ولدا نجارا فهل لك في أن
آمُرَهُ في عمل منبر فأذن لها عليه السلام في ذلك
فأمرته فصنع ثلاث درج من طرفاء الغابة فكان
عليه السلام يرقى عليه ويخطب الناس ثم بعد حين
زيد على هذه الدرج درجات اخر قوله في الحديث
الثالث عند الاسطوانة بهمزة قطع مضمومة المتوسطة
في الروضة المعروفة بالمهاجرين التي عند المصحف الذي
كان في المسجد من عهد عثمان رضي الله عنه قوله لاني
رايت النبي يتحرى الصلاة عندها لانها اولى ان تكون
سترة من العنزة انتهى قسطلاني وقال البخاري في
اخر باب من صلى لتنور او نار او لشي مما يعبد من
دون الله قال القسطلاني فلا كراهة اذا كان القصد
عبادة الله قوله في الحديث الرابع اذا توارت بالحجاب
اي غربت الشمس شبه غروبها بتواري المخبأة
بحجابها واضمرها من غير ذكر اعتمادا على قرينة قوله
المغرب انتهى قسطلاني وفي صحيح مسلم في باب القراءة
في المغرب عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث
سمعته يعني ابنها وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت
يا بني لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب
وذكر في صحيح مسلم ايضا انه كان يقرا بالطور في المغرب

وذكر مسلم رضي الله عنه
في رباعياته قال حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرات
على مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة
هو واسامة وبلال وعثمان
ابن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه يعني عثمان ثم مكث
فيها قال ابن عمر فسالت
بلالا حين خرج ما صنع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودين
عن يساره وعمودا عن
يمينه وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى
انتهى اي صلاة نافلة وفي رواية قال ابن عمر
فنسيت ان اساله كم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين
وفي رباعيات مسلم ايضا قال حدثنا قتيبة
[illegible]

وفي العشا كان يقرا بالتين والزيتون وفي الصبح
يستفتح بسورة المومنين حتى جا ذكر موسى وهارون
وكان يقرا ايضا في الفجر والليل اذا عسعس وقرا ايضا
ق والقران المجيد وكان يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى
وفي العصر نحو ذلك وفي رواية كان يقرا في الظهر بسبح
اسم ربك الاعلى انتهى **قوله** في الحديث الخامس حدثنا
ابو عاصم قال القسطلاني النبيل الضحاك بن مخلد **قوله**
عاشورا قال في القاموس العاشوراء والعشوراء
ويقصران والعاشور عاشر المحرم او تاسعه انتهى لا الاول
هو قول الخليل والاشتقاق يدل عليه وهو مذهب جمهور
العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وذهب
ابن عباس الى الثاني وفي المهم عن الضحاك عاشوراء
يوم التاسع قيل لانه ماخوذ من العشر بالكسر في اوراد
الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم
التاسع وذلك لانهم يحسبون في الاظما يوم الورود
فاذا اقامت في الرعي يومين ثم وردت في الثالث قالوا
وردت ربعا وهكذا لانهم حسبوا بقية اليوم الذي وردت
فيه قبل الرعي واول اليوم الذي ترد فيه بعده وعلى هذا
يكون التاسع عاشورا وهذا القول تعالى الحج اشهر معلومات
على القول شهران وعشرة ايام انتهى قسطلاني وفي
الجامع الصغير عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه
انتم انتهى والامر للسنية لا للوجوب وعاشورا يقال
للتاسع والعاشر قال عليه السلام عاشوراء يوم العاشر
وقال عليه السلام عاشوراء يوم التاسع انتهى من الجامع

الصغير

29

الصغير ومن فضائل يوم عاشورا انه عليه السلام قال
في حقه فلق البحر لبني اسرائيل يوم عاشورا **قوله**
في الحديث السادس مكي بن ابراهيم بن بشير الحنظلي
وقوله ابن ابي عبيد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع وسقط
لغير ابي ذر لفظ ابن ابي عبيد انتهى قسطلاني **قوله**
رجلا من اسلم هو هند بن اسما ابن حارثة
الاسلمي **قوله** من كان اكل فليصم اي فليمسك بقية
يومه حرمة لليوم **قوله** فان اليوم يوم عاشورا
استدل به على ان من تعين عليه صوم يوم ولم
ينوه ليلا انه تجزيه بنيته نهارا وهذا بناء على ان
عاشوراء كان واجبا وقد منعه ابن الجوزي بحديث
معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشورا لم يفرض علينا صيامه فمن شاء منكم
ان يصوم فليصم قال ابن بطال لانه لم يامر من اكل
بالقضا انتهى قسطلاني والمعتمد ان النية لا تجزي
نهارا عند الشافعي الا في النفل ولعل القسطلاني مشى
على قول ضعيف وهو معتمد عنده **قوله** في الحديث
السابع حدثنا مكي الى اخره تقدم ما فيه اول الكتاب
قوله اذ اتي اذ هنا للمفاجأة والمعنى حين
كنا جلوسا اي جالسين فاجأنا الاتيان بجنازة
كما في حديث الاربعين النووية بينما نحن جلوس عند

تن صوم يوم عاشورا فقال يكفر السنة
الماضية وفي رواية اخرى وصيام يوم
عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله

ما ورد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد
اليهود صياما يوم عاشورا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم
الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم
انجى الله فيه موسى وقومه وغرق
فرعون وقومه فصامه موسى شكرا
فنحن نصومه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه
وامر بصيامه انتهى وقوله فصامه اي بعد ما قدم
على صيامه ومنها ما ورد عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى
الانصار التي حول المدينة من كان اصبح
صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا
فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه
ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء
الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناها اياه عند الافطار وفي رواية
فاذا سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة
نلهيهم بها حتى يتموا صومهم انتهى

فالسنة ... صوم
يسن صومه ايضا
فقد عقد
في صحيح مسلم الدبابا
فقال باب صوم سرر
الشهر قال الامام
النووي السرر بفتح
السين وكسرها ...
... الشهر وقيل اوله
... القول بانه اول
الاستمرار القمر ...
وذكر مسلم في
هذا الباب حديثا ...

النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب الى اخره ومعنى أُتي له بجنازة جيء له
بجنازة والواو غير ثابتة وان صح ثبوتها فمعناه اعطي
ولم يقف الحافظ ابن حجر العسقلاني على اسم هذا الميت
ولا على الذي بعده **قوله** بجنازة قال الخطيب في شرحه
على ابي شجاع الجنازة بفتح الجيم وكسرها لغتان
مشهورتان اسم للميت في النعش فان لم يكن عليه الميت
فهو سرير ونعش وهو من جنزه يجنزه اذا ستره
انتهى **فائدة** اول من حمل على نعش زينب بنت جحش
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يحملون الميت
على أعواد بينها احبال وقد اشار الى هذا في قصيدة
بانت سعاد في **قوله** ٭
كل ابن أنثى وان طالت سلامته ٭ يوما على آلة حدباء محمول
انتهى **قوله** ثم أُتي بجنازة اخرى ذكر في هذا الحديث
احوالا ثلاثة وترك حالا رابعا الاول لم يترك مالا ولا عليه
دين والثاني عليه دين وله وفاء والثالث عليه دين
ولا وفاء له والرابع من لا دين عليه وله مال وهذا
حكمه ان يصلى عليه ايضا وكانه لم يذكر لكونه لم يقع
بل لكونه كان كثيرا انتهى من فتح الباري للحافظ ابن
حجر **قوله** ثلاثة دنانير بنصب ثلاثة على تقدير ترك
ثلاثة دنانير وبرفعها في الثاني على تقدير عليه ثلاثة

قال بعض شراحها فيما اخذنا
من قولهم ناقة حدباء
اذا بدت حراقفها لان
النعش كذلك والظاهر
انه سمي بذلك تشبيها
بالرحل الاحدب فانت
العرب لم تكن تعرف هذه
الاسرة المتخذة من
الخشب وما احسن قول
الشاطبي رحمه الله
ملغزا في النعش ٭

أتعرف شيئا في السماء يطيره ٭ اذا سار صاح الناس حيث يسير
فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا ٭ وكل امير يعتليه أسير
يحض على التقوى وتكره قربه ٭ وتنفر منه النفس وهو نذير
ولم يستزر في رغبة عن زيارة ٭ ولكن على رغم المزور يزور

دنانير

دنانير كما يفهم من المقام **قال** الحافظ ابن حجر وعند
الحاكم ديناران واخرجه ابو داود وجمع بينهما بانهما
كانا دينارين وشطرا ومن قال ثلاثة جبر الكسر
انتهى باختصار **قوله** صلوا على صاحبكم قال الحافظ ابن
حجر في فتح الباري قال العلماء كان الذي فعله صلى الله
عليه وسلم من ترك الصلاة على من عليه دين ليحرض الناس
على قضاء الديون في حياتهم والتوصل الى البراءة
منها لئلا يفوتهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهل كانت
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من عليه دين محرمة
عليه او جائزة قال النووي الصواب الجزم بجوازه
مع وجود الضامن وقال ابن بطال قوله صلى الله
عليه وسلم من ترك دينا فعلي قضاؤه ناسخ لتركه
الصلاة على من مات وعليه دين وقوله فعلي قضاؤه
اي مما يفيء الله عليه من الغنائم والصدقات وهكذا يلزم
المتولي لامر المسلمين ان يفعله بمن مات وعليه دين
فان لم يفعل فالاثم عليه انتهى **قوله** وعلي دينه الخ
وفي الجامع الصغير قال عليه السلام الآن بردت
عليه جلده قال القليوبي قوله بردت عليه جلده سببه
ان النبي اتي بجنازة ليصلي عليها فقال اعليه دين قالوا
نعم فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة صل يا رسول الله
وعلي قضاؤه فصلى ثم انه بعد سأل ابا قتادة

افضيت دينه قال نعم قال الآن بردت عليه جلده
فائدة في الجامع الصغير كان اذا فرغ من دفن
الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم وسلوا له
التثبيت فانه الآن يسأل وفيه ايضا عن ابن عباس
كان اذا شيع جنازة رئيت عليه كآبة واكثر حديث
النفس وفي رواية كان اذا شيع جنازة علا كربه واقل
الكلام واكثر حديث نفسه وفي رواية اخرى كان اذا
شهد جنازة اكثر الصمات واكثر حديث نفسه قوله
في الحديث الثامن اتي بجنازة الى اخره تنبيه
في الجامع الصغير كان اذا اتي بامرئ قد شهد بدرا
والشجرة كبر عليه تسعا واذا اتي به قد شهد
بدرا ولم يشهد الشجرة كبر عليه سبعا واذا اتي
به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه اربعا رواه
جابر رضي الله عنه قلت انظر الى من اتي به للنبي صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه هو من اي القبيل ممن شهد بدرا والشجرة
او ممن لم يشهدهما او ممن شهد بدرا فقط قوله فصلى
عليه الى اخره فائدة ورد في صحيح مسلم في باب
اجر من صلى على الجنازة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين وفي

رواية

رواية قال اصغرهما مثل احد وكان ابن عمر يصلي عليها
ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا
في قراريط كثيرة قال النووي قوله لقد ضيعنا في
قراريط مضمن معنى فرطنا في قراريط وفي مسلم
ايضا عن ابي وقاص انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر
اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله
ابن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها
وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من
اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع له
من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة
يسالها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره
ما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد
يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت
عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصا
الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط
كثيرة انتهى قوله في الحديث التاسع عن
سلمة بن الاكوع هو سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي ابو
مسلم شهد بيعة الرضوان وتوفي سنة اربع وسبعين
قوله راي نيرانا توقد النيران بكسر النون وكان
الموقد لها زاهر بن الاسود رضي الله عنه وكان ممن شهد

ابن مخلد بفتح الميم
وسكون الخاء
المعجمة النبيل
البصري قوله صح

الشعرة اي بايع تحتها وهي المسماة ببيعة الرضوان
وليس له في البخاري الا حديث واحد وهو حديث النهي
عن اكل لحوم الحمر ولكن بلفظ اخر قوله علي ما توقد
باثبات الف ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها وهو
قليل والنيران بكسر النون الاولى جمع نار والياء منقلبة
عن واو ولكلاصيلي علي م بحذف الف ما الاستفهامية
ولابي ذر فقال علامَ بفاء قبل القاف وحذف الف
ما قوله قالوا علي الحمر الانسية ولابي ذر قال
والحمر بضم المهملة والميم والانسية بكسر الهمزة
وسكون النون نسبة الى الانس بني ادم وهو المشهور
وبفتحتين ضد الوحشية وثبت قوله علي لابي ذر وسقطت
لغيره قوله قال اكسروها واهرقوها اي قال عليه السلام
اكسروها اي القدور واهرقوها بسكون الهاء ولابي
ذر وهريقوها بحذف الهمزة وزيادة مثناة تحتية
قبل القاف والهاء مفتوحة اي صبوها وفي البخاري عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل انتهى واستدل به من جوز اكل لحوم الخيل وهو
ائمتنا الشافعي ومحمد وابو يوسف والنهي عن اكل
لحوم الحمر ابدي قوله الا نهريقها بضم النون
وفتح الهاء وبعد الراء المكسورة تحتية ساكنة

قوله يوم خيبر اي
يوم غزوة خيبر
سنة سبع صح

اي من

وقف لله تعالى على رواق الشوام

الثاني

٣٢

اي من غير كسر قوله قال اغسلوا بحذف الضمير المنصوب
اي اغسلوها اي القدور وانما قال ذلك لاحتمال تغيير
اجتهاده او اوحي اليه بذلك انتهى قسطلاني قوله
في الحديث العاشر محمد بن عبد الله الانصاري نسبة
الى الانصار بفتح الهمزة وسكون النون وهم الاوس
والخزرج جمع ناصر كاصحاب وصاحب او جمع نصير
كاشراف وشريف وهو جمع قلة على وزن افعال
واستشكل بان جمع القلة لا يكون الا فوق العشرة
وهم الوف واجيب بان القلة والكثرة انما يعتبران
في نكرات الجموع اما في المعارف فلا فرق بينهما فان قلت
النسبة للجمع لا تكون الا للمفرد كنصيري او ناصري
وقد نسب هنا للجمع قلت محله ما لم يجر الجمع مجرى
العلم كالانصار فانه صار علما عليهم بتسمية النبي
صلى الله عليه وسلم لهم بذلك ومن ثم ساغت النسبة
اليه ولم ترجع الى مفرده وانما خصوا بهذه المنقبة
العظيمة والمنحة الجسيمة لما فازوا به من نصره صلى
الله عليه وسلم والسعي في اظهاره وايوائه والانصار
من ولد قحطان ويقال لهم بني قيلة بقاف مفتوحة
فتحتية ساكنة وهو اسم جدتهم العليا انتهى من بعض حواشي
شرح المنهج لشيخ الاسلام زكريا الانصاري وقوله البخاري
هنا حدثنا محمد بن عبد الله اي ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس
ابن مالك الانصاري وفي الجامع الصغير عن جابر جزى
الله الانصار عنا خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام

وسعد بن عبادة وفيه ايضا عن عائشة رحم الله
الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار
وفيه ايضا كان يزور الانصار ويسلم على صبيانهم ويمسح
رؤسهم وفيه ايضا لكل نبي تركة وان تركتي وضيعتي
الانصار فاحفظوني فيهم انتهى قوله أنّ الرُّبَيِّعَ
بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة
آخره عين مهملة قوله وهي ابنة النضر بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك
قوله كسرت ثنية جارية اي شابة لا رقيقة ولم
تسمّ والعرب تطلق على الصغيرة جارية وعلى
الصغير غلاما قوله فطلبوا الارش اي قوم الجارية
وقوله وطلبوا العفو اي عن الربيع قوله فابوا اي
امتنع قوم الجارية فلم يرضوا باخذ الارش ولا بالعفو
عنها قوله فاتوا النبي اي وتخاصموا بين يديه قوله
فقال انس بن النضر وهو عم انس بن مالك المستشهد
يوم أُحد المنزل فيه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه انتهى قسطلاني ببعض اختصار
قوله لا والذي اي والله الذي الخ قوله لا تكسر
قال البيضاوي لم يُرِدْ به الردَّ على الرسول والإنكار
لحكمه وانما قاله توقعا ورجاء من فضله تعالى ان يرضي
خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها ابتغاء مرضاته
او انه لم يكن يعرف ان كتاب الله القصاص او اراد الاستشفاع
به صلى الله عليه وسلم اليهم قوله فقال يا انس وفي رواية

قوله فامرهم
رواية ابي ذر
فامر بحذف ضمير
النصب صح

قال بحذف الفاء قوله كتابُ اللهِ القصاصُ مبتدا
وخبر ويروى كتاب الله بالنصب على الاغراء اي عليكم
كتابَ الله والقصاص بالرفع مبتدا حذف خبره اي
القصاصُ واجبٌ وهذا الحديث اخرجه البخاري
في التفسير ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه
قوله ان من عباد الله الخ جعله من زمرة المخلصين
واولياء الله المطيعين قوله لابره في قسمه وهو ضد
الحنث وفي الجامع الصغير عن انس كم من اشعث
اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك وقوله ذي طمرين اي ثوبين
خلقين وقوله لا يؤبه له اي لا يعتنى به وفيه ايضا
عن عائشة كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على
الله لابره منهم عمار بن ياسر قوله في الحديث
الحادي عشر بايعت الى آخره وكان يوم الحديبية
وهي بيعة الرضوان وقوله الشجرة السمرة اي ام
غيلان وهم يومئذ الف وخمسمائة واربعون رجلا
قوله الى ظل الشجرة اي المعهودة ورواية ابي ذر
الى ظل شجرة وفي البخاري عن ام عطية واسمها نسيبة
بنون مضمومة وسين مهملة وبعد التحتية الساكنة
موحدة مصغر بنت الحارث الانصارية قالت
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليّ ولابي ذر علينا
بلفظ الجمع ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها يعني عن المبايعة والمراد
التأخر عن القبول فقالت فلانة اسعدتني اي اقامت
معي في نياحة على حبيب لي تراسلني وانا اريد ان اجزيها

فلم يقر شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة
الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة وامراة
معاذ بن جبل وسبرة بفتح السين المهملة وسكون
الموحدة انتهى وصح عنه عليه السلام انه بايع النسا
والصبيان وذكر البخاري لذلك بابين فقال باب
بيعة النساء وقال باب بيعة الصبيان فعن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام
قال القسطلاني من غير مصافحة باليد كما جرت العادة
بمصافحة الرجال عند المبايعة بهذه الاية وهي قوله
تعالي لا يشركن بالله شيا قالت عايشة وما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط يعني
بغير حايل من ثوب ونحوه ويحمل ما تقدم علي ذلك
واما بيعة الصبيان فكان يمسح علي راس الصبي
قوله وايضا اي وبايع ايضا مرة اخرى وانما بايعه
مرة ثانية لانه كان شجاعا بذالا لنفسه فاكد عليه
العقد احتياطا حتى يكون بذله لنفسه عن رضى
متاكد وفيه دليل علي ان اعادة لفظ النكاح وغيره
ليس فسخا للعقد الاول انتهى قسطلاني قوله
فقلت له يا ابا مسلم القايل يزيد بن ابي عبيد قوله
علي الموت اي علي ان لا نفر ولو متنا وفي هذا الحديث
التحديث والعنعنة فايدة الشجرة التي
وقعت تحتها المبايعة خفي مكانها لئلا يحصل بها
افتتان لما وقع تحتها من الخير فلو بقيت لما امن

من تعظيم

من تعظيم الجهال اياها حتى ربما يفضي بهم الى اعتقاد
انها تضر وتنفع فكان في اخفايها رحمة تنبيه
اخرج البخاري هذا الحديث ايضا في المغازي
واخرجه الترمذي والنساي في السير انتهى
قسطلاني قوله في الحديث الثاني عشر خرجت
من المدينة فايدة تراب المدينة شفاء
من الجذام وفي الجامع الصغير غبار المدينة شفاء
من الجذام وفيه ايضا غبار المدينة يبري الجذام
وفيه ايضا غبار المدينة يطفي الجذام قوله
ذاهبا نحو الغابة بالغين المعجمة وبعد الالف موحدة
وهي علي بريد من المدينة في طريق الشام انتهى
قسطلاني قوله بثنية الغابة الثنية كالعقبة
في الجبل قوله لقيني غلام الخ لم يسم ويحتمل انه
رباح الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى قسطلاني تتمة في ذكر بعض
مواليه عليه السلام اي عبيده منهم زيد بن حارثة
واعتقه وابنه اسامة بن زيد وثوبان بن بجدد
وابو كبشة سليم شهد بدرا واعتقه وتوفي يوم
استخلف عمر وانيسة واعتقه وشقران واسمه
صالح قيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه من عبد
الرحمن بن عوف واعتقه ورباح نوبي واعتقه

ويسار نوبي وقتله العرنيون، وأبو رافع
أسلم وهبه له العباس فأعتقه حين بشره
بإسلام العباس وزوجه سلمى مولاته فولدت
له عبيد الله كاتب لعلي، وأبو مويهبة وأعتقه
وفضالة مات بالشام، ورافع مولى سعيد بن
العاصي وأعتقه، ومدعم وهبه له رفاعة
الجذامي قتل بوادي القرى، وكركرة نوبي
أهداه له هوذة بن علي وأعتقه، وزيد
جد هلال بن يسار، وعبيد، وطهمان، ومأبور
القبطي من هدية المقوقس، وواقد، وأبو واقد،
وهشام، وأبو ضميرة من الفيء وأعتقه، وحنين
وأبو عسيب واسمه أحمر، وأبو عبيد، وسفينة
كان لأم سلمة فأعتقته وشرطت عليه أنه يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال لو لم تشترطي
علي ما فارقته وكان اسمه رباحا وقيل مهران
وأبو هند وأعتقه، وأنجشة الحادي، وأبو
لبابة، وأما إماؤه عليه السلام فمنهن
سلمى، وأم رافع، وبركة حاضنته ورثها من
أبيه، ومارية، وريحانة سبية من قريظة،
وميمونة بنت سعد، وخضرة، ورضوى، انتهى
من نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون للحافظ

أبي

أبي عبد الله محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري
قوله فأخذت بضم الهمزة آخره مثناة فوقية
ساكنة مبنيا للمفعول ولأبي ذر عن الحموي
والمستملي أخذ بإسقاط الفوقية انتهى قسطلاني
قوله لقاح بكسر اللام بعدها قاف وبعد الألف
حاء مهملة مرفوع نائب عن الفاعل واحدها لقوح وهي
الحلوب وكانت عشرين لقحة ترعى بالغابة وكان
فيهم عيينة بن حصن الفزاري انتهى قسطلاني
فائدة ذكر في كتاب نور العيون لابن سيد الناس
أنه لم ينقل أنه صلى الله عليه وسلم اقتنى من البقر
شيئا وأرسل إليه سعد بن عبادة مهرية من نعم
بني عقيل وكانت له القصواء وهي التي هاجر عليها
وكان لا يحمله إذا نزل عليه الوحي غيرها قيل وهي
العضباء والجدعاء وهي سبقت فشق على المسلمين
فقال صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء
من الدنيا إلا وضعه وقيل المسبوقة غيرها وكان
له مائة من الغنم وكانت له شاة يختص بشرب
لبنها تدعى غيثة وكان له ديك أبيض انتهى
تنبيه ذكر الحافظ السيوطي في شرحه
لبانت سعاد عند قوله كعب بن زهير رضي الله عنه
أمست سعاد بأرض لا يبلغها، إلا العتاق النجيبات المراسيل

أنَّ العتاق بكسر العين جمع عتيق وهي الكرام
الاصول من الابل كانها عتقت من العيوب والمراد
ما كان منسوبا الي نتاج فحل كريم كالمهرية منسوبة
الي مهرة قبيلة من قضاعة والعيدية منسوبة
الي بني العيد وهي مهرة ايضا والأرحبية منسوبة
ايضا الي بني الأرحب وهي قبيلة من همدان معروفة
بكرام الابل والعزيزية منسوبة الي عزيز
والشذقمية منسوبة الي شذقم والجديلية
منسوبة الي جديل والداعرية منسوبة الي داعر
وهي فحول كريمة انتهى فائـــدة كانت له
صلي الله عليه وسلم من الخيل تسع السكب وكان عليه
يوم أحد وكان اغر محجلا طلق اليمين والمرتجز
وهو الذي شهد له به خزيمة بن ثابت ولزاز الذي
اهداه له المقوقس واللحيف اهداه له ربيعة
ابن ابي البراء والظرب اهداه له فروة الجذامي
والورد اهداه له تميم الداري والضرس
وملاوح وسبحة اشتراه من تجار من اليمن
فسبق عليه ثلاث مرات فمسح عليه الصلاة والسلام
وجهه وقال ما انت الا بحر وكان له من البغال
ثلاثة الدلدل التي اهداها له المقوقس وهي اول
بغلة ركبت في الاسلام وفضة اتهبها من ابي بكر

في سبيل الله

والأبلية

والأبلية اهداها له ملك أيلة وكان له حمار يقال
له يعفور انتهى من نور العيون لابن سيد الناس
قوله غطفان وفزارة قبيلتان من العرب وفزارة
بفتح الفاء والزاي قوله لابتيها اي لابتي المدينة
واللابة الحرة والمراد بلابتيها جبلان عندها قوله
ياصباحاه مرتين بفتح الصاد والموحدة وبعد
الالف حاء مهملة فالف فهاء مضمومة وفي الفرع
سكونها وكذا في اصله وهو منادي مستغاث والالف
للاستغاثة والهاء للسكت وكانه نادي الناس
استغاثة بهم في وقت الصباح وقال ابن المنير
الهاء للندبة وربما سقطت في الوصل وقد ثبتت
في الرواية انتهى قسطلاني قوله ثم اندفعت بسكون
العين اسرعت في السير وكان ماشيا علي رجليه
قوله وجعلت ارميهم اي بالنبل قال القسطلاني
في كتاب المغازي واخذ منهم ثلاثين بردة وصعد
سلع وهو جبل هناك وصاح ياصباحاه حتي انتهى
صياحه الي النبي صلي الله عليه وسلم قوله الرضع
بضم الراء وتشديد الضاد المعجمة بعدها عين
مهملة والرفع فيهما ولابي ذر بنصب المعرب اي
يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي
رضع اللؤم من ثدي امه وكل من نسب الي لؤم

فائـــدة يقال
غوث الرجل اذا قال
استغثت بالله وهذه
من الالفاظ التي ذكروها
في باب النحت ويقال
غوثلة كما يقال بسملة
وحمدلة فالغوثلة
مصدر قولك غوثل الرجل
اذا قال اغثني بالله
او نحو ذلك وعبارة الشيخ
البيضاوي في سورة
الدخان اذا جاء الرجل
غوث الكفار بالدعاء
فيكشفه الله عنهم اهـ وغوث
بالغين المعجمة والواو المشددة
وبعدها ثاء مثلثة اي طلب
الاغاثة ففيه ان الله يجيب
دعوة الكافر لسعة كرمه
ومن المصادر التي ذكروها
في باب النحت البسملة فتقول
بسمل الرجل اي قال بسم الله

فانه يوصف بالمص والرضاع وقيل المعني اليوم
يعرف من ارضع كريمة فانجبته او لئيمة فهجنته
انتهى قسطلاني قوله ان القوم يعني غطفان وفزارة
قوله عطاش بكسر العين المهملة قوله ان
يشربوا مفعول له اي كراهة شربهم قوله سقيهم
بكسر السين وسكون القاف اي حظهم من الشرب
قوله في اثرهم بكسر الهمزة وسكون المثلثة
وعند ابن سعد قال سلمة فلو بعثتني في مائة رجل
استنقذت ما بايديهم من السرح واخذت باعناق بناء الخطاب صح
القوم قوله ملكت اي قدرت عليهم فاستعبدتهم
وهم في الاصل احرار قوله فاسجح بهمزة قطع وسين
مهملة ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مهملة
اي فارفق واحسن العفو ولا تاخذ بالشدة انتهى
قسطلاني قوله يقرون بضم المثناة التحتية وسكون
القاف والواو بينهما راء مفتوحة اخره نون اي يضافون
في قومهم يعني انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم
ويساعدونهم فلا فائدة في البعث في الاثر لانهم
لحقوا باصحابهم وزاد ابن سعد فجاء رجل من غطفان
فقال مروا على فلان الغطفاني فنحر لهم جزورا فلما
اخذوا يكشطون جلدها راوا غبرة فتركوها
وخرجوا هرابا الحديث وفيه معجزة حيث علم به

السلام

السلام اخبر بذلك فكان كما قال وفي بعض
الاصول من البخاري يقرون بضم الراء مع فتح
اوله اي ارفق بهم فانهم يضيفون الاضياف فراعى
صلى الله عليه وسلم لهم ذلك رجاء توبتهم وانابتهم
ولابي ذر عن الحموي والمستملي يقرون بفتح
اوله وكسر القاف وتشديد الراء ولابي ذر
من قومهم بدل في قومهم انتهى قسطلاني قوله
في الحديث الثالث عشر حدثنا عصام بكسر العين
المهملة بعدها صاد مهملة ابو اسحاق الحمصي
الحضرمي قوله حدثنا حريز بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء وسكون التحتية بعدها زاي معجمة
من صغار التابعين قوله ابن بسر بضم الموحدة
وسكون السين المهملة المازني قوله قال ارأيت
بهمزة الاستفهام قوله النبي نصب على المفعولية
قوله كان شيخا نصب خبر كان كذا في الفرع
وجوزوا كون ارايت بمعنى اخبرني والنبي
رفع على الابتدا وقوله كان شيخ خبره وهو
استفهام محذوف الاداة وعن الاسماعيلي قلت
شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شاب
وهو يويد القول الاخير قوله شعرات بيض
في الجامع الصغير عن ابن عمر كان شيبه نحو عشرين

شعرة وفيه ايضا كان حسن الشبلة والمراد
بالشبلة ما يسيل من اللحية علي الصدر وفيه عن
علي كان ابيض مشربا بياضه بحمرة وكان اسود
الحدقة اهدب الاشفار وفي رواية ضخم الهامة
اغر ابلج وكان كثير شعر اللحية وكان كثير العرق
انتهي وقيل كانت الشعرات البيض سبعة عشر
قوله في الحديث الرابع عشر فنفث فيها ثلاث
نفثات الخ هذه من معجزاته صلي الله عليه وسلم ومنها
ما وقع لعلي رضي الله عنه وقد كان رمد ايام خيبر فجاء للنبي
عليه السلام فتفل فيها فبرئ لوقته ولم يرمد بعد
ذلك ومنها انه عليه الصلاة والسلام رد عين
قتادة بن النعمان بعد ان سالت علي خده فكانت
احسن عينيه واحدهما ومنها انه دعي لعلي رضي
الله عنه ان يذهب الله عنه الحر والبرد فاذهب
الله عنه ذلك ومنها انه مسح علي راس ابي رافع
وقيل علي رجله وقد انكسرت فكانه لم يشتكها
قط ومنها ان امراة اتته بصبي لها اقرع
فمسح علي راسه فاستوي شعره وذهب داؤه
فسمع اهل اليمامة بذلك فاتت امراة الي مسيلمة
الكذاب بصبي فمسح راسه فتصلع اي ذهب شعر
راسه وبقي الصلع في نسله ومنها ان سيف

عكاشة

عكاشة انكسر يوم بدر فاعطاه النبي جذل من
حطب فصار في يده سيفا ولم يزل بعد ذلك عنده
ومعجزاته صلي الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر قوله
في الحديث الخامس عشر حدثنا ابو عاصم النبيل
قوله ابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
النبيل البصري قوله تسع غزوات بفوقية قبل
السين كذا في الفرع هنا رواية ابي عاصم الضحاك
فان كانت محفوظة فلعله عد غزوة وادي القرى
التي وقعت بعد خيبر وعمرة القضاء بهما ذكر انسعه
لكن في غير الفرع من الاصول المعتمدة سبع بالموحدة
في هذه الرواية وفي الفتح انه روي بلفظ التسع
بالفوقية في رواية حاتم بن اسماعيل وعدد الغزوات
التي كان فيها عليه السلام تسع عشرة بالفوقية
قبل السين سواء قاتل او لم يقاتل اولها المريسيع
وفي رواية ابي يعلي باسناد صحيح انها احد
وعشرون وفي طبقات ابن سعد انها سبع وعشرون
غزوة غزاها بنفسه وسراياه التي بعث فيها
سبع واربعون سرية وكان ما قاتل فيه من
المغازي تسع غزوات بدر واحد والمريسيع
والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين
والطايف وفي بعض الروايات انه قاتل في بني النضير

انتهي من نور العيون لابن سيد الناس

ومن معجزاته اخباره بالايات الكبري لما روي انه عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتي تروا الايات العشر ونزول عيسي ونار تخرج من قعر عدن ابين تسوق الناس الي المحشر فيروا الدخان فتلا رسول الله صلي الله عليه وسلم الاية وقال يملا ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة اما المومن فيصيبه كهيئة الزكام واما الكافر فهو كالسكران يخرج من منخره واذنيه ودبره انتهي من البيضاوي في سورة الدخان عند قوله تعالي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين وقوله عدن ابين بفتح الهمزة وسكون الموحدة وهو اسم رجل تنسب اليه عدن

وجعلت له نفلا خاصة وقاتل في غزاة وادي القَرَد
وقاتل في الغابة وقال الحافظ ابن حجر مجموع
الغزوات والسرايا مائة انتهى قسطلاني والقَرَد
بفتح القاف والراء وعلى رواية سبع غزوات فهي عمرة
الحديبية وخيبر ويوم القَرَد وغزوة الفتح والطائف
وتبوك وهي آخرهن قوله وغزوت مع حارثة
اي اسامة بن زيد بن حارثة فنسبه الى جده
قوله استعمله علينا اي اميرا فائدة من
خواص غزوة بدر غفر ذنوب اهلها فقد قال عليه
السلام في حاطب بن ابي بلتعة في قصته حين اراد
عمر بن الخطاب ان يضرب عنقه إنه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وهي من جملة الغزوات
ومن خواص من تمام اهل بدر انه يكبر عليه
سبعا انتهى وفي الجامع الصغير كان اذا اراد غزوة
ورّى بغيرها رواه كعب بن مالك انتهى قوله
في الحديث السادس عشر حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري نسبة الى الانصار وقد ورد في مناقبهم
كما في الجامع الصغير كان يزور الانصار ويسلم
على صبيانهم ويمسح رؤسهم وفيه ايضا الكل
نبي تركة وان تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني

فائدة نبوية ينبغي فعلها للكل من اراد سفرا اي سفر كان اقتداء به صلى الله عليه وسلم فقد ورد في صحيح الامام مسلم رضي الله عنه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر بفتح الواو وسكون العين المهملة بعدها ثاء مثلثة ممدودة يعني مشقته وشدته وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون انتهى وورد في رباعيات مسلم قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علية

فيهم انتهى قوله كتاب الله القصاص مبتداء
وخبر وتقدم ما في ذلك واضحا بينا في الحديث
العاشر قوله في الحديث السابع عشر لما امسوا
اي دخلوا في مساء ذلك اليوم وتقدم ما فيه في
الحديث التاسع قوله اوقدوا النيران بكسر النون
وكان الذي اوقدها زاهر بن الاسود وكان ممن
شهد الشجرة اي بايع تحتها وكان من اسلم وليس
له في البخاري الا حديث واحد وهو حديث النهي
عن اكل لحوم الحمر الانسية الذي رواه سلمة بن الاكوع
ولكن بلفظ آخر انتهى قسطلاني بالمعنى وفي البخاري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل انتهى واستدل به من جوز اكل لحوم
الخيل وهو قول امامنا الشافعي ومحمد وابي يوسف
والنهي عن اكل لحوم الحمر الاهلية ابدي قوله
فقام رجل منهم اسمه وهو عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فائدة النهي عن لحوم الحمر نهي تحريم
ابدي والعلة في ذلك لنجاستها وقيل لاستخباث
العرب لها وقيل للنص وافاد الحافظ المنذري
ان كلا من لحوم الحمر الانسية ونكاح المتعة
والقبلة نسخ مرتين انتهى قوله في الحديث الثامن عشر

فهؤلاء ثلاثة وزاد الحافظ السيوطي رابعا وهو الوضوء مما مس النار ونظم في ذلك بيتين فقال
واربع تكرر النسخ لها جاءت بها النصوص والآثار
لقبلة ومتعة وحمر كذا الوضوء مما تمس النار
انتهى من قلائد الفوائد للسيوطي

الأضاحي بفتح الهمزة جمع أضحية بضمها وتكسر
مع تخفيف الياء وتشديدها وحذف فتفتح الضاد
وتكسر اسم لما يذبح من النعم تقربا الى الله تعالى
من يوم العيد الى اخر ايام التشريق سميت بذلك
لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار فسميت
بزمن فعلها قوله فلا يضحين بالصاد المهملة
الساكنة والموحدة المكسورة قوله بعد ثالثة
اي من الليالي من وقت التضحية قوله كما فعلنا
عام الماضي من ترك الادخار قال ابن المنير
وكانهم فهموا ان النهي ذلك العام كان على سبب
خاص وهو الرافة واذا ورد العام على سبب خاص
حاك في النفس من عمومه وخصوصه اشكال
فلما كان مظنة الاختصاص عاودوا السؤال
فبين لهم صلى الله عليه وسلم انه خاص بذلك السبب
ويشبه ان يستدل بهذا من يقول ان العام يضعف
عمومه بالسبب فلا يبقى على اصالته ولا ينتهي
به الى التخصيص الا ترى انهم لو اعتقدوا ابقاء
العموم على اصالته لما سالوا ولو اعتقدوا الخصوص
ايضا لما سالوا فسؤالهم يدل على انه ذو شأنين وهذا
اختيار الامام الجويني انتهى قسطلاني قوله
كلوا واطعموا الامر فيه للاباحة قوله فاردت ان

قوله واطعموا بهمزة
قطع وكسر العين المهملة قوله وادخروا
بالدال المهملة المشددة قوله فان ذلك
العام اي الواقع فيه النهي قوله
كان بالناس جهد بفتح الجيم اي مشقة

تعينوا

تعينوا اي الفقراء فيها للمشقة المفهومة من الجهد
قوله في الحديث التاسع عشر الى خيبر قرية كانت
لليهود على نحو اربع مراحل من المدينة انتهى قسطلاني
قوله رجل منهم هو اسيد بن حضير قوله اسمعنا
بكسر الميم قوله يا عامر هو ابن سنان بن عبد الله
ابن قشير الاسلمي المعروف بابن الاكوع عم سلمة
ابن الاكوع سنان وقيل اخوه قوله من هنيهاتك
بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية بعدها هاء
فالف ففوقية فكاف اي اراجيزك ولابن عساكر
وابي ذر عن الكشميهني من هنياتك بتحتية
مشددة بدل الهاء الثانية انتهى قسطلاني قوله
يحدو بهم اي عامر يعني يسوقهم منشدا للاراجيز
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا قال سلمة بن الاكوع
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم قال
في الاساس حدا الابل حدوا وهو حادي الابل وهم
حداتها وحدا بها حداء اذا غنى لها يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا. وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا. انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا انتهى قسطلاني وهذا الرجز
ذكره مسلم ايضا قوله هلا امتعتنا به بهمزة
مفتوحة وسكون الميم بحياة عامر قبل اسراع الموت
له لانه صلى الله عليه وسلم ما قال مثل ذلك لاحد ولا
استغفر لانسان قط تخصه بالاستغفار عند
القتال الا استشهد انتهى قسطلاني قوله حبط عمله

قوله فاصيب صبيحة
ليلته تلك وذلك انه
سيفه كان قصيرا فتناول به
يهوديا ليضربه فرجع ذبابه
فاصاب ركبته انتهى قسطلاني مع

بكسر الموحدة اي بطل لانه قتل نفسه الخ قوله
فداك بفتح الفاء وهو فعل ماضي فائدة باء
الجر اذا دخل على لفظ الفدا يقال له حرف فدا اي كما في
قول الصحابي بابي وامي يا رسول الله فتقول في اعرابه
الباء حرف جر فدائي ويقال ايضا باء التفدية قوله
من قالها اي كلمة حبط عمله قوله انه له لأجرين قال
البخاري في محل اخر وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
بكسر الهاء فيهما قل عربي نشأ بها بالنون والشين
المعجمة والهمزة ولابي ذر عن الكشميهني مشى بالميم
والشين المعجمة والقصر وقوله بها اي بالمدينة
او الحرب او الارض مثله اي مثل عامر قوله واي قتل
بفتح القاف وسكون الفوقية قوله يزيده عليه
اي يزيد الاجر على اجره ولابي ذر عن الكشميهني واي
قتيل بكسر الفوقية وزيادة تحتية ساكنة يزيد
عليه باسقاط الهاء من يزيده وللاصيلي واي قتيل
يزيده وهذا الحديث ذكره البخاري في المغازي
والادب والمظالم والذبائح والدعوات واخرجه
مسلم وابن ماجة انتهى قسطلاني قوله في الحديث
الموفي للعشرين حدثنا الانصاري يعني محمد بن
عبد الله ابن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك
الانصاري قوله ان ابنة النضر وهي عمة انس بن مالك
رضي الله عنه والنضر بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة وكانت ابنة النضر هذه انصارية قوله

وقوله به

فائدة انس بن
مالك احد الذين كانوا
اخر الصحابة موتا
وقد نظمهم بعض العلماء في ابيات فقال
اخر من مات من الصحابة ... ابو الطفيل مات بمكة
سهل بن سعد مات بالمدينة ... وانس بن مالك بالبصرة
ومات بالشام ابو قرصافة ... وابن ابي اوفى الحمام وافاه
بكوفة واليمن اذكر ايضا ... وبخراسان بريدة قضى

لطمت

لطمت جارية اي ضربتها والمراد بقوله جارية شابة
لا رقيقة ولم تسم قوله فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم اي قوم الجارية وتخاصموا بين يديه وتقدم
ما فيه في الحديث العاشر انتهى قوله في الحديث الحادي
والعشرين حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد
بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة قوله بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم وهم يومئذ الف وخمسمائة واربعون
رجلا وقوله بايعنا بسكون العين فائدة
تسمى هذه المبايعة بيعة الرضوان وبيعة الشجرة
ويقال ان فلانا كان من اصحاب الشجرة كما يقال انه
من اصحاب بدر انتهى تنبيه من مات وشهد
بدرا والشجرة يكبر عليه تسعا قوله تحت الشجرة
السمرة او ام غيلان وخفي مكانها بعد ذلك لئلا
يحصل بها افتتان لما وقع عندها من الخير انتهى قوله
بايعت في الاولى هذه رواية ابي ذر عن الكشميهني
والذي شرح عليها القسطلاني هنا في الاول وكذلك
الثانية قال فيها في الثاني قوله وفي الثانية انما بايعه
مرة ثانية لانه كان شجاعا بذالا لنفسه وهذه المبايعة
على الموت بمعنى انه لا يفر احد ولو مات وبيعة الرضوان
يوم الحديبية والحديبية بير على مرحلة من مكة
وفي البخاري عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم قال اقبل الناس نحوه ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين أصابعه كامثال العيون وهذه من معجزاته
عليه السلام ومنها انه لما قتل ابو جابر كان عليه دين
وترك حايطا فبذل لجابر لغرماء ابيه اصل ماله وهو
الحايط فلم يقبلوه ولا رضوا بالامهال ولم يكن في ثمرها
سنين كفاف دينهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فامره بجزها وجعل كل صنف على حدة ثم طاف صلى الله
عليه وسلم عليها وامره ان يكيل من واحد منها ما في الدين
وفضل بعده أصع كثيرة وفي رواية مثل ما اعطاهم
وكان الغرماء يهودا فعجبوا من ذلك **قوله** في الحديث
الثاني والعشرين حدثنا خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد
اللام المسلمي بضم السين وفتح اللام الكوفي ثم المكي
قوله ابن طهمان بفتح الطا المهملة وسكون الها
البصري **قوله** نزلت آية الحجاب وهي يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **قوله** وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
به صلى الله عليه وسلم وزوجني الله تعالى به صلى
الله عليه وسلم وعن ثابت البناني وتخفي في نفسك
ما الله مبديه اي مظهره وهو ما علمه الله بان زيدا
سيطلقها ثم تنكحها نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
وكانت تقول أنا اعظم نسائك عليك حقا انا خيرهن

منكما

منكما واكرمهن سفيرا وانزهن رحما زوجنيك
الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل هو السفير
بذلك وانا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة
غيري **قوله** انكحني في السما حيث قال تعالى زوجناكها
وذات الله تعالى منزهة عن المكان والجهة فالمراد
بقولها في السما الاشارة الى علو الذات والصفات وليس
ذلك باعتبار ان محله في السماء تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا **قوله** على نساء النبي **تتمة** في ذكر زوجاته
عليه الصلاة والسلام تزوج خديجة بنت خويلد
ثم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد
ود بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى
وكبرت عنده فاراد طلاقها فوهبت يومها
لعايشة رضي الله تعالى عنهما وقالت لا حاجة
لي في الرجال وانما اريد ان احشر في زوجاتك
ثم عايشة بنت ابي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة تزوجها
بمكة قبل الهجرة بسنتين وقيل بثلاث وهي
بنت ست او سبع رضي الله تعالى عنها وبنى بها
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهي بنت تسع ومات
عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة وتوفيت
سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك ولم يتزوج

قوله والطعم
بلهما الإدامات
وحملا ذكر وليمة
لهما رضي الله عنهما
فاستعد ما يدعى
اليه من الطعام والشراب
يقال له دعوة بتثليث
الدال المهملة على راي
الامام السودي رحمه
الله وعلى راي الامام
قطرب ان المعنى يختلف
مع التثليث كما قال في
مثلثته دعوت ربي
دعوة لما الح بالدعوه
وقلت عندي دعوة ان
زرتني في رجب انتهى
قال الشيخ شهاب الدين
الاندلسي في شرحه
على مثلثة قطرب الدعوة
بفتح الدال مستفهم من الدعا
وهو الطلب من الله تعالى
والدعوة بكسر الدال فهو
اسم الشخص الذي يدعوه
والدعوة بضم الدال فهو ما يدعى
اليه من الطعام والشراب انتهى

صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها تكني ام عبد الله ثم
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب روي انه
صلى الله عليه وسلم طلقها فنزل جبريل عليه الصلاة
والسلام فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة
فانها صوامة قوامة وفي خبر قال رحمة لعمر
وتزوج ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان صخر
ابن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
وهي بالحبشة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة
دينار وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد
ابن سعيد بن العاص وتوفيت سنة اربع واربعين
وتزوج هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم ام سلمة ماتت بالمدينة
سنة اثنتين وستين وهي اخرهن موتا
وقيل ميمونة وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب
ابن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم
ابن دودان بن اسد بن خزيمة وهي ابنة
عمته اميمة توفيت بالمدينة سنة عشرين وهي
اولهن وفاة واول من حمل على نعش وتزوج صلى
الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار

ابن عايذ بن مالك بن المصطلق سبيت في غزوة
بني المصطلق فوقعت لثابت بن قيس بن شماس
فكاتبها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه
في كتابتها وكانت امراة ملاحة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك اودي
عنك كتابتك واتزوجك فقبلت فقضى عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وتوفيت
سنة ست وخمسين وتزوج صلى الله عليه
وسلم صفية بنت حيي بن اخطب بن ابي يحيي
ابن كعب بن الخزرج النضرية من ولد هارون
عليه الصلاة والسلام سبيت من خيبر فاعتقها
وجعل عتقها صداقها توفيت سنة خمسين
وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث
ابن حزن بن بحير بن الهزم بن رويبة
ابن عبد مناف بن هلال بن عامر خالة خالد
ابن الوليد وعبد الله بن عباس وهي اخر
من تزوج توفيت سنة احدى وخمسين
وقيل سنة ست وستين فان ثبت ذلك فهي
اخر من مات منهن هولاء غير خديجة اللاتي
مات عنهن وتزوج زينب بنت خزيمة ام
المساكين سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث

عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثة وماتت وتزوج
فاطمة بنت الضحاك وخيرها حين نزلت اية
التخيير فاختارت الدنيا ففارقها ثم كانت بعد
ذلك تلقط البعر وتقول انا الشقية اخترت الدنيا
وتزوج إساف اخت دحية الكلبي وخولة بنت
الهذيل وقيل بنت حكيم وهي التي وهبت
نفسها له وقيل تلك ام شريك واسما بنت كعب
الجونية وعمرة بنت يزيد وطلقها قبل الدخول
وامراة من غفار جزاي بها بياضا فالحقها باهلها
وامراة تميمية فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله
منك فقال منع الله عائذه ألحقي باهلك وغالية
بنت ظبيان طلقها حين ادخلت عليه واسما
بنت الصلت وماتت قبل ان يدخل عليها ومليكة
الليثية فلما دخل عليها قال هبي لي نفسك قالت
وهل تهب المليكة نفسها للسوقة فسرحها
وخطب صلى الله عليه وسلم امراة من مرة
فقال ابوها إن بها برصا ولم يكن فرجع فاذا
هي برصاء وخطب امراة من ابيها فوصفها
له وقال ازيدك انها لم تمرض قط فقال ما لهذه
عند الله من خير فتركها وكان صداقه لنسائه
خمسمائة درهم لكل واحدة هذا اصح ما قيل الا

صفية

صفية وام حبيبة ثلثيه في ذكر اولاده
صلى الله عليه وسلم القاسم وبه كان يكنى وعبد
الرحمن وقيل عبد الله ويسمي الطيب والطاهر
وقيل الطيب غير الطاهر وزينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة مات البنون قبل الاسلام
اطفالا والبنات ادركن الاسلام واسلمن وكلهن
من خديجة وولد له بالمدينة ابراهيم من مارية
ومات وهو ابن سبعين ليلة وقيل سبعة اشهر
وقيل ثمانية عشر شهرا وكلهم ماتوا في حياته الا
فاطمة فتاخرت بعده ستة اشهر وكانت زينب عند
ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فولدت له عليا
مات صغيرا وأمامة تزوجها علي ثم خلف عليها
المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت
له يحيى وكانت فاطمة عند علي فولدت له حسنا
وحسينا ومحسنا رضي الله تعالى عنهم اجمعين
فذهب محسن صغيرا وولدت له رقية وزينب
وام كلثوم وماتت رقية قبل البلوغ وتزوج زينب
عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وعونا وماتت
وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب فولدت له
زيدا وخلف عليها بعده عون بن جعفر ثم اخوه
محمد ثم اخوه عبد الله واما رقية فكانت عند عثمان

انتهى من نور
العيون لابن
سيد الناس
فائـــدة
نظم العلامة برهان الدين
الباعوني ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
الا ان ازواج النبي محمد
عليه صلاة الله في السر والجهر
خديجة الكبرى وسودة بعدها
وعايشة ايضا وحفصة في الاثر
ورملة ايضا وهي ام حبيبة
وهند وتدعى ام سلمة عن خبر
وزينب ايضا بنت جحش وبعدها
كذا زينب بنت الخزيمة فاستقر
وكنيتها ام المساكين بعدها
جويرية ايضا صفية ياذخر
وميمونة الست الجليلة اخرا
تزوجها المختار حي بيثرب فاذر
فهاهن عشر ثم واحدة فكن
لهن محبا تحظ بالبر والاجر
وقد عقد المختار ايضا لتسعة
سواهن لم يدخل بهن فخذ
شعري انتهى

ونظم بعضهم ازواجه
صلى الله عليه وسلم اللاتي
مات عنهن فقال
توفي خير الخلق بعد خديجة
وازواجه تسع صفية حفصة
وعايشة ميمونة مع رملة
جويرية هند وزينب سودة
انتهى
وهي كتاب الشيخ علاء الدين
ابن عبد الباقي الخطيب بالجامع
المدني وهو تلميذ للاخوة
للحافظ السيوطي رضي الله
عنهم اجمعين صح

ابن عفان رضي الله تعالى عنه فولدت له عبد الله
وتوفيت يوم جاء زيد بن حارثة بشيرا بالفتح
يوم بدر فتزوج ام كلثوم اختها وماتت عنده في
شعبان سنة تسع وكانت قبله عند عتيبة ورقية
عند عتبة ابني ابي لهب انتهى من نور العيون لابن
سيد الناس قوله والحاصل خمس طرق اي هذه
الاحاديث وهي الثلاثيات مروية من خمس طرق
قوله عصام بكسر العين المهملة بعدها صاد مهملة
ابو اسحاق الحضرمي انتهى قسطلاني قوله عن حريز
بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون التحتية بعدها
زاي معجمة من صغار التابعين انتهى قسطلاني قوله
ابن بُسْر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة
بعدها راء مهملة قوله في الطريق الثاني مكي بالتنكير
والتعريف فتقول المكي ومكي قوله عن يزيد من
الزيادة ضد النقصان قوله ابن ابي عُبيد بضم العين
المهملة تصغير عبد قوله عن سلمة بفتح السين واللام
قوله في الطريق الثالث ابن مَخْلد بفتح الميم واسكان
الخاء المعجمة قوله في الطريق الخامس خلاد بفتح الخاء
المعجمة وتشديد اللام السلمي بضم السين وفتح اللام
الكوفي ثم المكي قوله ابن طهمان بفتح الطاء المهملة
وسكون الهاء البصري **خاتمة** في ذكر

انتهى هذا الجزء ما اردنا شرحه من الثلاثيات

بعض

بعض احاديث شريفة ورد في البخاري عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
وفيه ايضا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
أن رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من
عرفت ومن لم تعرف وفيه ايضا عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد
إذ أنقذه الله كما يكره ان يلقى في النار وفيه
ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء من الايمان وفي البخاري ايضا
قال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسئلنهم
اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله
وفيه ايضا قال عمار ثلاث من جمعهن فقد
جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام

فائدة قال الشيخ
ابو بكر بن دريد في
المقصور والممدود
عند قوله
ان الحياة مع الحيا
وارى البقاء مع الحياء
الحيا مقصور المطر والحياء
ممدود من الاستحيا انتهى

للعالم والانفاق من الاقتار وفيه ايضا عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة
من خير وفي رواية من ايمان وفيه ايضا
قال عليه الصلاة والسلام المومن بكل خير على
كل حال وفيه ايضا قال صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وفيه ايضا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه
وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة وفيه ايضا عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل
قال يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي وفيه ايضا عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك

يارسول

لانما انعم الله على العباد بنعمة افضل من ان عرفهم لا اله الا الله صح

لان الله لا يهتك [illegible] وفي قلبه مثقال ذرة من خير

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيي من ذي الشيبة ان يعذبه بالنار صح

وقال صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله لا اعذب من قالها صح

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم النار على من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله

وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا

وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب [illegible]

وقال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها

روى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ان ربي عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ثم يشفع كل الف في سبعين الفا ثم يحثو ربي تبارك وتعالى ثلاث حثيات [illegible] ان السبعين الاول [illegible] عمر رضي الله عنه

وقال صلى الله عليه وسلم لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم

يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول
الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
اي خوفا من الوقوع في الاثم من جهة كتم الحديث
في قوله بلغوا عني ما سمعتم او كما قال انتهى
وفي الجامع الصغير براءة من الكبر لبوس الصوف
ومجالسة فقراء المومنين وركوب الحمار واعتقال
العنز والمراد باعتقال العنز حلبها وفيه ايضا قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة
الايمان في قلوبكم وفيه ايضا عن علي رضي الله عنه
قال قال عليه السلام العدل حسن ولكن في الامراء
احسن السخاء حسن ولكن في الاغنياء احسن
الورع حسن ولكن في العلماء احسن الصبر
حسن ولكن في الفقراء احسن التوبة حسن ولكن
في الشباب احسن الحياء حسن ولكن في النساء
احسن وفيه ايضا عن واثلة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالقرع فانه
يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه قدس على

وقال صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة رواه الترمذي

ويروى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه مرتين او ثلاثا فقال له صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقالها الرجل فقال له صلى الله عليه وسلم عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله لك رواه [illegible] عن الصحيحين

لسان سبعين نبيا ومعي قدس عظم وفيه
ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمن الجنة لا اله الا الله
وهذا انتهاء ما قصدناه والحمد
لله اولا واخرا وصلى الله
على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
وكان
الفراغ من جمع هذه الحاشية
صبيحة يوم الخميس اول احد
الاول من شهور سنة الف
ومائة تسعة وسبعين من
الهجرة على صاحبها
الصلاة
والسلا
م



في الجامع الصغير
قال صلى الله عليه وسلم إلعبوا والهوا
ولا تشبهوا باليهود فإني اكره أن
يكون في دينكم غلظة

قال امامنا الشافعي في مسنده أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ... ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عبد
الملك بن ابي محذورة ان عبد الله بن محيريز اخبره وكان يتيما في
حجر ابي محذورة حين جهزه الى الشام فقلت لابي محذورة أي عم
إني خارج الى الشام وإني اخشى أن أسأل عن تأذينك فأخبرني
أبا محذورة قال نعم خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في